الف صندوق من نار وفي كل صندوق سبعون الف الف نوع من العذاب ثم اوقد عليها الف سنة فاحمرت ثم اوقد عليها الف سنة
فابيضت ثم اوقد عليها الف فاسودت فهي الآن سوداء مظلمة روضة العباد كذا في المشكاة قال الله تعالى في سورة
مريم فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا قال الله تعالى [illegible] في الاصفاد في اربع
عن انس بن مالك انه قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يلقى البكاء على اهل النار فيبكون حتى ينفد الدموع ثم يبكون
بالدم حتى انه يكون في وجوههم اخدود لو ارسلت السفن فيه لجرت ثم قال مسكين اهل النار عمي لا يبصرون بكم
لا ينطقون صم لا يسمعون وكل جايع يشتهي الى الطعام لاهل النار فكل عطشان تنتهي للماء الا اهل النار فانهم يتمنون
الموت قال الفقيه نعوذ من النار شديد تكليف النظر اليهما والنظر اليها شديد بتكليف الورود عليها والورود عليها
شديد بتكليف الدخول فيها والدخول فيها شديد فكيف التابيد فيها اخوان القطيعة للكافرين ولا يكون القطيعة
للمؤمنين وان كان في النار لان المؤمنين في نار جهنم الخ وخاتم الملوك في الدنيا لان ملوك الدنيا يخافون الموت واهل
النعيم يخافون زوال نعمهم والموحدون في النار لا يخافون من القطيعة لانهم في النار مع التوحيد فعذاب الله لهم
ليس عذاب القطيعة بل عذاب التطهير والتاديب فلم [illegible] ذلك افرح من اهل النعيم بنعيمهم اذ جاوزوا قنطرة كون
مع الايمان الا ترى ان المؤمنين يتفاوتون في الدنيا بين عقوباتهم على مقادير جرائمهم فمنهم من يعذب ويطلق ومنهم
من يعاقب ويحبس مدة على قدر ذنبه ومنهم من يجلد وحدود مختلفة ومنهم من يقتل وليس بعجب ان لا يستوي مع
اهل النار من الموحدين الا من لا خير فيه وهم الكفار الذين ليسوا بمواضع الرحمة وعن عكرمة في قوله تعالى لها سبعة
ابواب على كل باب منها سبعون سرادق من نار وعلى كل سرادق سبعون الف قبة وفي كل قبة سبعون الف تنور
لكل تنور منها سبعون الف كوة من نار في كل كوة سبعون صخرة على كل صخرة سبعون الف في كل صخرة سبعون
الف عقرب لكل عقرب سبعون الف ذنب لكل ذنب سبعون الف فقار لكل فقار سبعون الف ملة سم و
سبعون الف موقد من نار يوقدون ذلك اليوم داخلها بهجة الانوار وقال علي رضي الله عنه اذا اجتمع اهل النار ارسل
مالك يؤتى بثياب النار فيكسو مع الف لباس من قطران وادخل في مفصل منهم خاتم من نار ولكل واحد منهم عشر خواتيم
على الاول مكتوب حق القول بعذابي وسخطي وعلى الثاني وعلى الثاني آيسوا من رحمتي وكرامتي وعلى الثالث لا راحة لكم
ولا راحة وعلى الرابع قدمت اليكم بالوعيد وعلى الخامس طعامكم الزقوم وعلى السادس شرابكم الصديد
ولباسكم القطران وعلى السابع رئيسكم ابليس وقرناؤكم الشياطين لا نجاة منها ولا فرار وعلى الثامن سحقا
وبعدا لكم من الملك الجبار وعلى التاسع بدلت صوركم [illegible] وسودت وجوهكم وعلى العاشر حرام عليكم رؤيتي
واستماع كلامي والنظر الى وجهي وقال مجاهد لو ان قطرة من الزقوم وقعت في الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم [illegible]
افتخار المخلوق في الدنيا بعشرة ولا ينفع ذلك يوم القيمة المال والاولاد والجمال والشجاعة والحيلة والفصاحة والقوة و
الاصدقاء والنسب والحسب فلو نفع المال لاحد نفع قارون [illegible] وبراده وابا جهل وابا لهب ما اغنى عنه
ماله ولو نفع الاولاد لاحد لنفع لخليل اباه آزر يا ابراهيم اعرض عن هذا ولو نفع الجمال لنفع اهل الروم لان

لهم

لهم ستة اعشار الجمال يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ولو نفع الشفاعة لنفع الرسول عليه السلام اباه وامه وابا طالب عمه
انك لا تهدي من احببت وقال انت شفيعي [illegible] بل اهدها ولو نفع الحيلة لنفع الكفار ومكر اولئك هو
يبور ولو نفع الفصاحة لنفع العرب ولا يتكلمون الا من اذن له الرحمن ولو نفع القوة لنفع ابا جهل ذق انك انت العزيز
الكريم ولو نفع الاصدقاء لنفع الفساق الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ولو نفع النسب لنفع فرعون
اذ تبرا الذين اتبعوا ولو نفع الحسب لنفع اليهود لانهم اولاد يعقوب عليه السلام لن تنفعكم ارحامكم
ولا اولادكم يوم القيمة بهجة الانوار وحكي ان موسى عليه السلام قال الله تعالى يا موسى ان لجهنم سبع طبقات
بعضها اسفل من بعض لو عرضت السموات السبع في ادنى طبقة منها لاذابت ذلك كالخاتم يلقى في البحر العميق و
قال عليه السلام ساكين اهل النار ينادون مالكا سبعين الف سنة فلا يرد مالك الجواب فيقولون يا ربنا
ينادون ملكا لا يجيب فيقول الله تعالى يا مالك اجب اهل النار فح ان مالكا يقول غضب الله عليكم يا اهل
فيقولون يا مالك اسقنا شربة من ماء حتى [illegible] اكلت النار عظامنا ولحومنا وقطعت النار ملوكنا
فيسقاهم شربة من ماء حميم ان تناول باليدين سقطت الاصابع فاذا بلغت الى الوجوه تناثرت العيون و
الخدود واذا دخلت البطون قطعت الامعاء والكبود واذا استغاثوا به يطعم من جوع [illegible] فاذا اكلوا
فياكلون يغلي في بطونهم ويغلي دماغهم ومن افواههم يخرج لهب بالنار وتساقطت احشاؤهم ثم لا يلبثون
ويلبسون لباسا من قطران واذا وضعت على الابدان انسلخ الجلود وقال الله تعالى ان لجهنم حيات كمثل اعناق البخت
وعقارب كامثال البغال الدهم فيهرب اهل النار الى النار من الحيات والعقارب ويأخذون بشفاههم فيكشطون
ما بين الشعر الى الظفر فيها [illegible] منها الا الهرب الى النار وان في النار عقارب كامثال البغال يلسع احدهم
يجد الم جراحتها اربعين خريفا وان في النار حيات مثل اعناق الابل فيلسع احدهم لسعة يجد حموتها اربعين
خريفا اي سنة قال الله تعالى يا موسى لو اخرجت من ادنى طبقة وزن حبة من النار الى الدنيا جعلت الحجارة فحما
والجبال رمادا ولم يبق على وجه الارض ذو روح وقال الله تعالى يا موسى لو اردت باخراج في النار وقام بالمشرق
لماتوا اهل المغرب من حرارته ولا ينبت على وجه الارض نبات حتى يقوم الساعة دقايق الاخبار روي عن علي رضي
قال قال النبي عليه السلام تعوذوا من جب الحزن او وادي الحزن قيل يا رسول الله تعالى وما جب الحزن او وادي الحزن
قال واد في جهنم يتعوذ منه جهنم سبعين مرة كل يوم اعده الله تعالى للقراء المرائين وفي نفسهم سبعون الف وادي في كل
واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف ثعبان [illegible] سبعون الف عقرب فهذه سبعة جهنم والشعاب
والشعاب اودية فيها وهي بحسب اودية الدنيا وشبهاتها وعددها ابوابها بعدد الاعضاء السبعة التي يعصي العبد
بعضها فوق بعض وهي الاذن والعين واللسان واليد والبطن والفرج والرجل وهذه الاعضاء اذا استعملت
في الطاعة يكون ابواب الجنة ايضا اذ الطاعة ايضا انما تكتب بهذه الاعضاء وللانسان عضو آخر تكتب
طاعته ولا تكتب معصيته وهو القلب ولذا كان ابواب سبعة الا على جهنم والكفل [illegible] الآن في عمق الهاوية [illegible]

ولهذا كان ابواب الجنة ثمانية [illegible]